

□ اتفاقية بشأن قيادة محلية .

□ حقل الغام على طول اقسام معينة من الحدود المشتركة .

□ دوريات ونقاط محددة تقاد من خلال وحدات اسرائيلية ومصرية
نظامية (١٩) .

وقد اوضح الجنرال بيرنز اهداف مقترحاته الاربعة بقوله « ان هدف الاقتراح الاول كان واضحا . اذ كان المصريون والاسرائيليون يقومون بالحراسة بشكل مشترك على طول خط الهدنة ، فان هذه الدوريات لن تكون عرضة لاطلاق الرصاص عليها من اي من الجانبين ، ولن تكون تحت تأثير فكرة الوقوع في الكمائن » . واما الاقتراح الثاني فيستند الى التجربة على الحدود الاردنية - الاسرائيلية ، وأن « الفكرة وراء الاتفاقية كانت لحل مشاكل اجتياز الحدود العادية ، وتبادل السجناء الذين لم يرتكبوا أي جريمة سوى تجاوز الحدود بشكل خطأ . والى اخره من الحوادث التي يمكن ان تحل من خلال لقاءات القادة المحليين » . ولقد بدت هذه الفكرة للجنرال بيرنز كحل عملي لمعالجة المشكلات الصغيرة ، من دون الاجراءات الشكلية والقانونية المفترض ان تقوم بها هيئة الهدنة المشتركة . وتوخى الاقتراح الثالث التأكد من أن كلا الطرفين يريد وقف التسلسل . أما الاقتراح الاخير فقد هدف « الى حراسة كافة النقاط المشتركة والمخاطر على كلا الجانبين من قبل قوات نظامية لان معرفة الاحتياطيين والحراس الاهليين بطبيعة الاشياء اقل من معرفة القوات النظامية . . ولانه غالبا ما تكون القوات غير النظامية اكثر عداء تجاه الجانب الآخر ، وربما بسبب تأثيرات حوادث جرت في الفترات الماضية ، الامر الذي يجعلهم تحت رغبة دائمة في اطلاق الرصاص على العدو الذي يثير كراهيتهم ، خاصة اذا ما اتحت لهم فرصة طيبة ليفعلوا هذا بدون ان يكتشفوا من قبل ضابط اعلى » (٢٠) .

ويشير كبير مراقبي الامم المتحدة الى انه ناقش هذه المقترحات مع كلا الجانبين ، ولكنه لم يحرز الا نجاحا ضئيلا ، لانه « بالاضافة الى الحوادث على حدود قطاع غزة ، فقد أثرت سلبا على نجاح مقترحاته حادثة السفينة الاسرائيلية بيت غاليم ، التي احتجزها المصريون في قناة السويس ، وحادثة اكتشاف خلية تجسس وتخريب في مصر عناصرها من اليهود ، حيث اعدم معظمهم » (٢١) . ولذلك فان « الوضع على حدود غزة كان في منتهى السوء . . . كان هناك كل يوم تقريبا تبادل اطلاق نار عبر خط الهدنة من قبل المصريين والاسرائيليين على السواء اضافة الى حوادث اجتياز الحدود من قبل زمر الرجال المسلحين » . . . و « ان هذه الحوادث معرضة للتزايد